الحب في زمن الكوليرا، بين الفلم والمسرحية (قراءة للرؤية الإخراجية لشخصية فيرمينا داثا بين الفلم والمسرحية)

Love in the time of cholera, between film and play (a reading of the directorial vision of Fermina Daza between film and play)

براهيمي بوثينة

[1] جامعة وهران1 ، الجزائر، brahimiboutaina@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/10/31 تاريخ القبول: 2023/05/14 تاريخ النشر: 2023/06/26

ملخص:

يعتبر الاقتباس من الرواية وسيلة من الوسائل التي يعتمد عليها المخرجين سواء في السينما أو المسرح، ويلجؤون إليها إما لنقص النصوص أو الإعجاب بالنص الأصلي. وقد يوفقون في هذه العملية كما يمكن لهم الفشل في ذلك، وقد صارت هذه الإشكالية مسرحا للعديد من النقاشات حول عدة قضايا، بالأخص قضية الأمانة، وكذا اللغة الفنية، ودرجة سماحها لنقل هذه النصوص من القالب الأدبي إلى القالب السينمائي أو المسرحي، على حد سواء، وقد تطرقنا في مقالنا هذا إلى هذه القضية، مقارنين بين مخرج الفلم "نوال"، ومخرج المسرحية" زاباتا يانسي"، وجعلنا رؤية المخرجين لشخصية "فيرمينا" من رواية الحب في زمن الكوليرا في الفيلم والمسرحية، عنوانا له، فهل وفق المخرجين في اقتباسهما لهذه الشخصية؟ وكيف كانت رؤيتهما لهذه الشخصية؟

كلمات مفتاحية: رؤية، اقتباس، مسرح، سينما، ماكياج، مخرج، الحب في زمن الكوليرا، فيرمينا.

Abstract:

Quoting from novels is one of the means that directors rely on, whether in cinema or theatre, and they resort to it for lack of either texts or admiration for the original text. They may succeed in this process as they may fail in that, and this formalism has become a scene for many discussions on several issues, among which we mention honesty, as well as the artistic language, and the degree to which it allows the transfer of these texts from the literary form to the cinematic or theatrical form, alike. In this article, we discussed this issue, comparing between the director of the film "Newell" and the director of the play "Zapata Yance", and we made the directors' vision of the character "Fermina" from the novel of love in the time of cholera in the film and the play, its title. So did the directors succeed to quote this character? Moreover, how did they see her?

Keywords: quoting; theatre; cinema; make-up; vision; director; love in the time of cholera, fermina.

✶ براهيمي بوثينة: brahimiboutaina@gmail.com

مقدمـة:

الاقتباس هو أداة يعتمد عليها المخرجون في كتابة نصوص مسرحية وسينمائية ذات أصل أدبي، ويعتمدون على الرؤية كإطار لأعمالهم، فالرؤية تحدد نوع الاقتباس الذي يتم الاعتماد عليه، وفي مقالنا هذا اخترنا رواية الحب في زمن الكوليرا، وبالتحديد شخصية فيرمينا داثا، وطريقة العمل عليها من طرف مخرجين في السينما وفي المسرح.

1. ضبط المفاهيم:

1.1 الاقتباس:

لغة: "اقتبس" مصدر من "قبس" بمعنى: "آخذ"، يقال: قبستك نارا وعلما، بمعنى نِّورتك، (المنظور)وجمعها: "اقتباسات"، المضارع: "يقتبس"، والأمر: "اقتبس"، وهو نوع من أنواع البديع، استخدمه العرب قديما، فهو فن خال من التصنع والزيادة وشأنه كشأن المحسنات البديعية كالطباق والسجع، ويستخدم فيه الشعر أو النثر أو آية من القرآن الكريم.

2 **اصطلاحا:** نقل النصوص من المؤلفين، والهدف منه نقل فكرة معينة وتأكيدها، أو معالجتها، أو نقدها، أو مقارنتها، وهو أنواع: الكلي، أو الجزئي

2.1 الرؤية:

لغة: لرُّؤيَة بالعَيْن تَتَعدَّى إلى مفعول واحد، وبمعنى العِلْم تتعدَّى إلى مفعولين؛ يقال: رأَى زيداً عالماً ورَأَى رَأْياً ورُؤْيَةً ورَاءَةً مثل راعَة. وقال ابن سيده: الرُّؤيَةُ النَّظَرُ بالعَيْن والقَلْب (المنظور).

اصطلاحا: هي ترجمة لفكرة المخرج وتصوره لعمل أدبي ما، فهي الفكرة الأساس المستخلصة كتصور حاصل للمخرج بفهمه نصا ما... (أمل، 2009)

2. رواية الحب في زمن الكوليرا:

"الحب في زمن الكوليرا" هي رواية للكاتب الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للأدب "غابرييل غارسيا ماركيز"، نشرت عام 1985 باللغة الإسبانية ثم الإنجليزية سنة 1988، تعد هذه الرواية من روائع القرن العشرين ومن كلاسيكيات الأدب الكولومبي، تم اقتباسها الى عدة أعمال أبرزها فلم "مايك نوال" (Mike Nowell) سنة 2007، وعدة أعمال مسرحية منها "حب فلورنتينو وفيرمينا" للمخرج المسرحي الكولومبي

"ماريو زاباتا يانسي"(Mario Zapata Yance) سنة 2019 و كذلك «el amor en los tiempos del colera » للمخرج المسرحي البورتوريكي "خوسي زاياس" (José Zayas)سنة 2012.

تروي علاقة حب نشأت بين رجل وامرأة في سن المراهقة، حب استمر أكثر من خمسين سنة، حتى بعد بلوغهما السبعين في منطقة الكاريبي الحارة وتحديدا بنهر "ماغدالينا" التي كانت غارقة في حروب أهلية وجائحة الكوليرا، شبه غارسيا ماركيز هذا الحب بالكوليرا إذ أنه كان يسبب أعراضا شبيهة بأعراض هذا المرض: نبض بطيء، تنفس متقطع، قيء وبراز أخضر... وقد عانى فلورينتينو أريثا العاشق الهائم من هذه الأعراض –ربما بسبب كثرة أكله أزهار الياسمين وشربه للكولونيا وكل ذلك ليتذكر رائحة محبوبته– لقد كان فلوريتينو مصابا بحمى الحب.

1.2 شخصية فيرمينا داثا في رواية الحب في زمن الكوليرا:

فيرمينا ذات العيون اللوزية الفاتحة، الشعر الأشقر الطويل المضفور، الجسد الممشوق، ومشية الغزال، يتيمة الأم، بنت من عائلة ثرية، يعمل أبوها في تجارة البغال، أصولها من سان خوان دي لا ثياناغا، إلا أن تجارة أباها ابحرت بهم إلى قرطجانة المطلة على نهر ماغدالينا. تدرس فيرمينا في المدرسة الكاثوليكية "ظهور العذراء المقدسة"، مدرسة مرموقة كانت لا تقبل إلا وارثات الألقاب صاحبات الثروة، إلا أنه بعد الأستقلال تبدلت الشروط وصاروا يقبلون جميع من يستطيع دفع نفقاتها، بشرط أن يكن بنات شرعيات لزواج كاثوليكي. لفيرمينا حاسة شم قوية، فبوسعها معرفة رائحة كل شخص يتواجد معها في الغرفة.

هي ليست مثالية. في الواقع، هي أحيانا إنسانة سيئة وقبيحة، في البداية تبدو بطلة مثالية: فهي شابة وجميلة وغنية ومدللة للغاية من قبل والدها، الذي يتطلع دائمًا إلى التسلق في المجتمع. يبدو أن أي رجل يراها يقع في الحب على الفور، إلا أنها لا تشارك في الألعاب الرومانسية التي نعرفها جميعا، ذلك لأنها ليست شخصية رومانسية نمطية، ما يجعل فيرمينا بطلة رومانسية. إلا أن الإشكالية هو موقفها من الحب، لكن تدخل لعبة الحب الممنوع مع فلورنتينو. تقبل عرضه للزواج، إلا أن والدها لا يوافق لأنه يظن أن فتاة بجمالها ورونقها ومكانتها الإجتماعية لا يليق بها ساعي بريد، ولكن بعد ذلك ماذا تفعل؟ تترك فلورينتينو أريثا ساعي البريد والشاعر المحموم بحبها، وتتزوج شخصا يريده والدها؛ الدكتور خوبينال أوربينو، وهو رجل يمكنه مساعدتها مالياً ويضمن لها مكانًا محترمًا في المجتمع، كونه ابن الدكتور أوربينيو، الطبيب الأكثر شهرة في البلاد، والذي ساهم في تطوير علاج الكوليرا في المنطقة، وخوبينال ما هو إلا النسخة طبق الأصل عن والده، وبالرغم من أنه إنسان مثقف، إلا أنه لا يفهم في أمور الحب.

تعيش فيرمينا لفترة أطول بكثير بالنسبة لبطلة رومانسية، قصتها لا تنتهي بالزواج، وإنما تبدأ من هناك. بحلول الوقت الذي عادت فيه فيرمينا مع حبيبها الأول، كانت قد تجاوزت السبعين، كان جسدها مرتخيا، ولم يكن بمقدورها ممارسة الحب مع فلورينتينو وذلك لتقدمهما في العمر، إلا أنها كانت سعيدة، فقط لكونها معه. لم تكن هذه العلاقة مباركة من طرف ابنتها أوفيليا فصرخت فاقدة صوابها قائلة:" إن الحب في سننا شيء مضحك، أما في سنهما فهو قذارة خنازير"، هذا ما جعل فيرمينا تطرد ابنتها من البيت قائلة: "منذ نصف قرن من الزمن أفسدوا حياتي مع هذا الرجل المسكين لأننا كنا مازلنا صغيرين، وهاهم يريدون إفسادها الآن ثانية لأننا أصبحنا عجوزين!" (ماركيز، 1988)

بالمقارنة مع المثالية الشعرية لفلورنتينو أريثا، وسذاجة الدكتور أوربينو، فإن فيرمينا لديها فهم أكثر تعقيدًا وواقعية للحب. لا يتناسب حب فيرمينا مع نمط القصص الخيالية الرومانسية، وهذا ما جعلها أكثر إثارة للاهتمام، كونها شخصية ليست كباقي الشخصيات النسوية التي تسكن معظم الروايات الرومانسية.

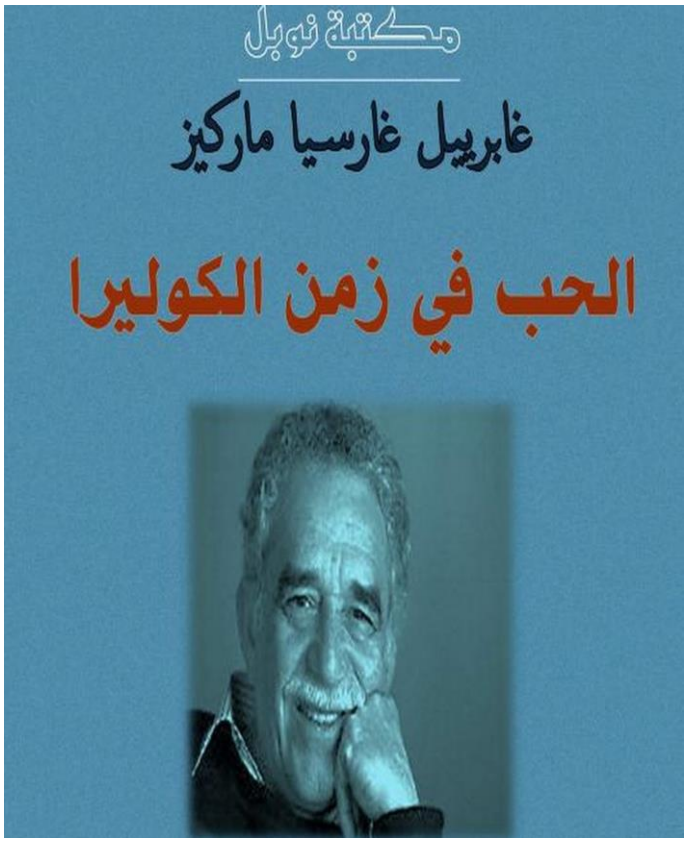

3. فيلم الحب في زمن الكوليرا (love in the time of cholera):

هو فيلم للمخرج البريطاني مايك نويل بطولة خافيير باردیم (فلورينتينو أريثا) جيوفانا ميزوجيورنو (فيرمينا داثا) وبنجامين برات (الدكتور خوبينال أوربينيو)، قامت شركة ستون فيليدج بكتشرز بشراء حقوق نشر الفلم مقابل 3 مليون دولار، وبلغت تكلفة انتاجه خمسين مليون دولار، تم تصويره بمدينة قرطجانة بكولومبيا خلال شهر سبتمبر 2006 وتم اصداره في 16 نوفمبر 2007.

يقول ناقد الأفلام الأمريكي ستيفين هولدن:" يضع فيلم "الحب في زمن الكوليرا" لنفسه المهمة المراوغة المتمثلة في ترجمة تحفة الواقعية السحرية لغابرييل غارسيا ماركيز إلى فيلم فني راقي يتمتع بجاذبية شعبية وفية لمخطط الرواية ولكنها تعاني من فقر عاطفي وروحي، فإنها تنزلق إلى الفراغ بين الفن والترفيه، حيث غالبًا ما تسقط ملاحم الشاشات بشدة"(Holden, 2007) ... فطبقا له لم يوفق المخرج و كاتب السيناريو رونالد هاورد في اقتباس الرواية، فأعطا الشخصيات روحا غير الروح التي نفخها فيهم غارسيا ماركيز، فلربما تظهر رواية الحب في زمن الكوليرا كرواية تندرج تحت خانة الرومانسية الخفيفة والساذجة إلا أن أبعادها الفلسفية والشاعرية ضاربة في العمق، وما قام به مايك نوال ورونالد هاورد هو تجريدها من ذلك العمق.

ولم يكن هذا رأي هولدن بمفرده فدايفيد دانفي يشاطره الرأي ففي مقالة نقدية لمجلة "ذو نيويوركر" The new yorker) يقول : "الكتاب ، وهو يتجه نحو نهايته المنتصرة ، هو أمر مدهش. الجمل الطويلة والمزينة بشكل رائع–نهر فخم يودع الثروات الغرينية للثقافة الكولومبية والديكور والجنس والفكاهة والأخلاق في قلب القارئ –هي تجربة أدبية مسكرة مثل أي تجربة أدبية متاحة لنا. للأسف، لا يحتوي الفيلم على هذا التلميح الغني أو جرعة قوية من العاطفة الحمقاء. إنها قطعة مصممة جيدًا، جميلة وممتعة للمشاهدة، ولكن كثافة الأسلوب الهوسي –وهو شيء يتناسب مع عقلية فلورنتينو المجنونة –تتجاوز نطاق نوال"(Denby, 2007) ، فالإشكال الذي واجه هذا الفلم، هو ذلك الانفصال بين الرواية والفلم، والذي يتمثل في لغة الفلم التصويرية وكذلك الخلفية الثقافية، فمايك نوال إنجليزي ورونالد هولدن من جنوب إفريقيا، وكلاهما لديه خلفية في المسرح الإنجليزي وهذا ما أعطى للشخصيات تلك الصبغة الإنجليزية الديكنسية عوضا عن تلك اللاتينية التي نفخها "غابريال غارسيا" في الرواية.

يقول الدكتور أكرم اليوسف: "أن الماكياج تقنية وظيفية تساهم في إغناء العرض المسرحي والسنيمائي والتلفزيوني وإثرائهم وظيفيا ومشهديا، كما يعكس الماكياج طبيعة الشخصية وقناعها الدرامي ووظيفتها داخل العمل الفني" (اليوسف) وهذا ما لم يتم تحقيقه في هذا الفلم، فقد اتفق معظم النقاد على الماكياج والأثر السلبي الذي خلفه على جماليته، فأشار روجر ايبرت، في مقال له إلى الماكياج الذي استعمل لباردیم قائلا: "...يفترض

أن يكون فلورينتينو أريثا شخصية يمكن تصديقها، قي الكتاب هي شخصية نهتم لها، و لكن في الفلم! ... الاشكال ليس في الماكياج الرديء، انما في استحالة ماكياج يمثل سنا جد متقدمة أي أكثر من عشرين أو ثلاثين سنة..." (Lost at the Time of Translation, 2007) و لم يكن إيبرت الوحيد، فقد تحدث كذلك جيمس بيراردينيلي عن نفس الإشكال في مقال نشر في موقع (ريل فيوز) :" لا يمكن التعرف على الممثلين لأنهم مجبرون على التصرف من تحت طبقات من المكياج. لا يبدو الأمر سيئًا للغاية من مسافة بعيدة ولكن التأثير يتدمر في كل مرة يأخذنا فيها نوال لالتقاط صورة مقربة، وهو ما يفعله كثيرًا. تكشف الكاميرا كل شيء بما في ذلك أنوف اصطناعية وطبقات من الكيك والمعجون..."(Berardinelli, 2007) وشبه إيان فرير باريديم "بسلحفاة كبيرة في السن مع عمليات تجميل".

ترتكز رواية الحب في زمن الكوليرا على علاقة الحب بين فلورينتينو وفيرمينا، الحب الممنوع، الذي جابه العديد من الصعاب إلا أنه صمد، بالرغم من أن فيرمينا تزوجت من الدكتور خوبينال، إلا أنها لم تنسى يوما فلورينتينو، و بالرغم من أن فلورينتينو أمضى حياته في غراميات لا فحوى لها و لا جدوى، إلا أنه احتفظ بقلبه لفيرمينا متيقنا أنه يوما ما ستكون له و يكون لها، و من هنا نستنتج أن الرواية مبنية على علاقتهما، و هو ما لانراه في الفلم، إذ أن نوال يركز على العلاقات العابرة التي يقيمها فلورينتينو –أكثر من علاقته الأفلاطونية بفيرمينا والتي هي أساس الرواية– لا بد من أن نوال كان قد عرف أن السيناريو ليس مكتوبا بشكل جيد، أو أن روح الرواية ليست موجودة، أو انه–وبكل بساطة– يؤمن بمقولة "الجنس سلعة مربحة" ! (sex sells)

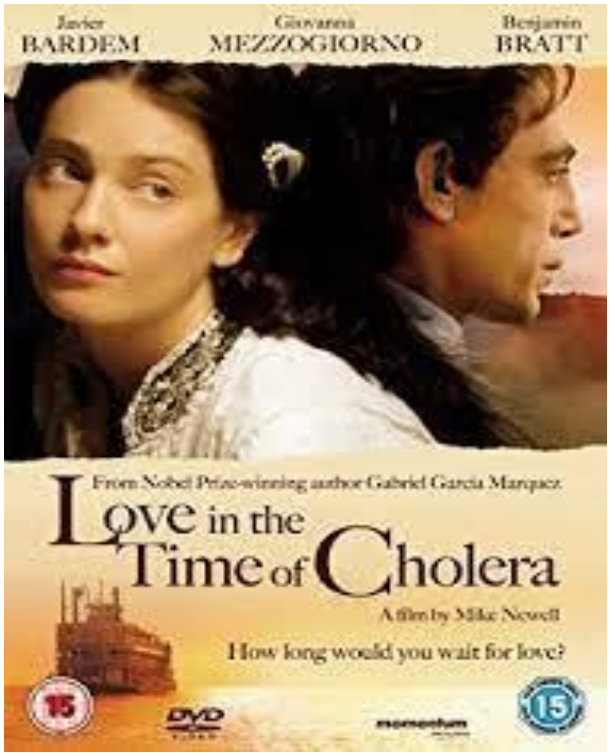

1.3 شخصية فيرمينا في فيلم الحب في زمن الكوليرا:

فيرمينا داثا شخصية قوية ذات حاسة شم قوية ونظرة ثاقبة، نكاد لا نحس بها في فلم نوال، وبالرغم من الشبه الخارجي إلا أن فيرمينا الرواية وفيرمينا الفلم مختلفتين، فيرمينا الرواية فتاة حازمة وقاسية، نكاد لا نحس بانسانيتها، وبالرغم من أن فلورينتينو قد أزال بعضا من تلك الطبقات إلا أن قرار والدها بإبعادها عن فلورينتينو، هدم كل ما قام به. ولكن فيرمينا الفلم نحس بأنها لا مبالية، مترددة، ضعيفة الشخصية حتى، لا نحس بفيرمينا الرواية في الفلم حتى آخر أحداث الفلم، لما تقوم بتأنيب ابنتها أوفيليا، ليس العيب في أداء "جيوفانا ميزوجيورنو" إنما رؤية المخرج للشخصية أدى إلى هذه النتيجة.

4. مسرحية حب فلورينتينو وفيرمينا:

هي مسرحية أنتجت سنة 2007، من طرف فرقة teatro actor المتواجدة بمدينة بارانكويلا في كولومبيا، تحت قيادة المخرج ماريو زاباتا يانسي. للوهلة الأولى حين نقرأ العنوان نطرح لأنفسنا هذا السؤال، هل تحكي هذه المسرحية، نفس حكاية الحب في زمن الكوليرا؟

في حديث لنا مع مخرج المسرحية ماريو (زاباتا، 2020)، قال لنا أنه لا يظن أن الفلم أعطى حقا للحكاية الرئيسية للرواية و التي هي العلاقة بين فلورينتينو(أوسكار دياز) و فيرمينا(صوفيا إيسكوبار)، فهو مقتنع أن فهم العلاقة بينهما هو المفتاح الرئيسي لفهم العمل بأكمله، و لهذا فقد حاول أن يركز فقط على هاتين الشخصيتين. يقول يانسي: لقد قمت بإعادة كتابة المسرحية عدة مرات، وذلك لتدخل روح الحكاية في جسدي و تسكنني حتى أستطيع نقلها على خشبة المسرح، و كان لابد من أن أهتم فقط بالجوانب التي تحكي حب فلورينتينو و فيرمينا و ذلك لسببين، عدم توفر العديد من الممثلين، و عدم إطالة وقت العرض، و بذلك نتمكن من حياكة و طرز عمل جميل"، فلما نشاهد المسرحية نلاحظ أنه

يركز على الجزء الأول من علاقتهما، والمتمثل في لقاءاتهما في حديقة المنزل تحت شجرة اللوز، تحت امرة إسكولاستيكا عمة فيرمينا، ثم اكتشاف لورينزو داثا لرسائل الحب التي كانا يتبادلانها خلال فترة

عامين، وقرارهما بالزواج، وبطبيعة الحال لورينزو لا يوافق على هذا الزواج، ويقوم بتزويجها رغم أنفها بالدكتور خوبينال أوربينيو، ويجسد ذلك برقصة أولى للعريسين حزينة. بعد فاصل موسيقي نرى خيال امرأة عجوز مرتدية فستان أسود، ونكتشف على الفور بأن خمسين سنة قد مضت وأن الدكتور أوربينيو قد توفي وهي في حداد عليه، ليأتي فلورينتينو العجوز مقنعا إياها أنه ليس للحب سن وأنه لا بد أن تخلع لحاف الحزن وتلبس ثياب الفرح، ويقوم فعلا بذلك مجردا إياها من اللباس الأسود ليظهر فستان أبيض من تحته داعيا إياها إلى الرقص معه على أنغام أغنية شبابهما، ونلحظ ظهور إضاءة صفراء[1] معلنة ركوبهما على العبارة التي سيمضيان بقية أيامهما على متنها.

عندما نقوم بمطالعة رواية الحب في زمن الكوليرا، نلحظ أنها لا تحتوي على العديد من الحوارات، بل كلها عبارة عن أوصاف دقيقة للجو العام، للألوان المحيطة بالشخصيات وحالة الطقس، الملابس، الحلة النفسية للشخصيات... وبالأخص وصف للروائح المنبعثة، يهتم غارسيا ماركيز بالتفاصيل كثيرا، وهذا ما جعل اقتباس أعماله مهمة شاقة؛ إلا أن يانسي قرر أن يترجم تلك التفاصيل الدقيقة التي لا يمكن التعبير عنها بالكلمات إلى رقصات كوريغرافية، تعبر عن أحاسيس وشعور كل شخصية.

لقد حاول المخرج أن يبقي على نقاط التحول نفسها التي تتواجد في الرواية، وهي:

- اللقاء الأول بينهما عندما جاء فلورينتينو ليسلم لورينزو برقية باسمه.
- طلب فلورينتينو الزواج من فيرمينا.
- اكتشاف لورينزو لرسائلهما وارسالها إلى سان خوان دي لا ثياناغا.
- رجوعها من سفرها ورفضها لفلورينتينو.
- تزويجها من الدكتور خوبينال.
- موت الدكتور خوبينال، والذي أتاح لهما العودة لبعضما.

ومن خلال هاته النقاط استطاع كتابة نصه والتركيز على حكاية فلورينتينو وفيرمينا عوضا عن الدخول في تفاصيل يمكن أن تصرف انتباه المتلقي عن الحكاية الرئيسية كما حدث في الفلم.

يتبع يانسي أسلوب عمل منفتح، فهو يعمل مع ممثليه بكل شفافية ويصغي إلى اقتراحاتهم، ويقوم باختيار تلك التي تساعده، لقد ذكر من خلال المقابلة بأنه قام بإخراج المسرحية برؤيتين مختلفتين، الأولى وظف فيها ممثلين ليقوما بدور فلورينتينو وفيرمينا وهما شابان، وممثلان آخران ليقوما بدورهما كعجوزين، أما بالنسبة للثانية فقد أبقى نفس الممثلين.

1- بناء شخصية فيرمينا في المسرحية:

ما نلاحظه في فيرمينا المسرحية هي روحها المرحة والتواقة للعيش والحب، وأسلوبها اللعوب في جذب فلورينتينو ورؤيتها للحب، إلا أننا نلاحظ أن بعد اكتشاف أبيها لرسائلها الغرامية مع فلورينتينو، وإرسالها إلى سان خوان دي لا ثياناغا، وعودتها من هناك، نلحظ تغيرا في شخصيتها، أصبحت أكثر واقعية، ويظهر ذلك في يقول يانسي أن طموح أبيها في أن تكون لديه مكانة في المجتمع القرطجاني الراقي، هو ما دعاها إلى التغير على فلورينتينو كونه ابن لقيط، وفقير، لا يرقى إلى توقعات والدها، ولذلك تزوجت بالدكتور أوربينيو، ليس لتضمن مكانتها في المجتمع، ولكن لترضي جشع والدها، إلا أن وفاة خوبينال تسنح لها الفرصة بلقاء فلورينتينو مجددا ومنحه فرصة ليعيشا الحب الطفولي، ولذلك فالصراع الطبقي بالنسبة لها لم يكن سببا في اخماد نار حبهما، إنما كان طموح أبيها سببا في ذلك.

خاتمة:

تحكي الرواية علاقة حب عفيفة، بين فلورينتينو وفيرمينا، علاقة عاطفية شغوفة وبريئة في نفس الوقت، ما صوره نوال كان بعيدا بعض الشيء عما أراد أن يوصله غارسيا ماركيز، إذ لم يحافظ على الصبغة اللاتينية للرواية، فقارئ الرواية يكاد لا يستطيع التوقف على القراءة، ملتهما الصفحات، غير مبال بالوقت، أما المتفرج فنجده جد واع لما يجري على الشاشة، غير مندمج، تارة بسبب الحوارات الدكنسية الباردة، وأخرى بسبب الماكياج والأداء الضعيف، ويبدو أن المخرج أراد أن يعوض ذلك النقص بالمشاهد المغرية.

أما بالنسبة ليانسي، فالمسرحية نقلت الجانب المرح والبريء للعلاقة، نقلت حبهما، فهو ركز على العلاقة ما بينهما، وهذا راجع بالطبع كون المسرحية فن مباشر لا يحتمل الاسهاب.

5. الإحالات وقائمة المراجع:

- Berardinelli, J. (2007). Love in the Time of Cholera (United States, 2007). Récupéré sur reelviews: https://www.reelviews.net/reelviews/love-in-the-time-of-cholera
- Denby, D. (2007). Obsessed. The Newyorker.
- Holden, S. (2007). 50 Years and 600 Women Later, True Love. New York Times.
- Lost at the Time of Translation. (2007, November 15). Récupéré sur rogerebert: https://www.rogerebert.com/reviews/love-in-the-time-of-cholera-2007
- المنظور, ا .(s.d.). لسان العرب .
- أمل, أ .(2009). نظرية فن الإخراج المسرحي، دراسة فياشكالية المفهوم .الدار البيضاء :مطبعة دار النشر المغربية.
- د. أكرم اليوسف. (بلا تاريخ). تقنيات الماكياج في المسرح والسينما والتلفزيون. دمشق: مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع سوريا-دمشق-جرمانا.
- غابرييل غارسيا ماركيز. (1988). الحب في زمن الكوليرا . دار المدى للثقافة والنشر المجمع الثقافي/ أبو ظبي.
- ماريو يانسي زاباتا. (أكتوبر, 2020). مسرحية "غراميات فيرمينا و فلورنتينو" Los Amores de Fermina y Florentino . (براهيمي بوثينة، المحاور)

ملاحق:

- رابط المسرحية: https://www.youtube.com/watch?v=NJCphpvC_e0
- ماريو زاباتا يانسي: ولد ماريو زاباتا يانسي في مدينة بارانكويلا، وأكمل دراسته في الفلسفة والآداب ودرس في المدرسة الوطنية للفنون المسرحية. درس لاحقًا تخصص الدراما التليفزيونية في جامعة خافيريانا في مدينة بوغوتا. هو من مؤسسي جمعية teatro actores، شارك معرفته مع كتاب مسرحيين مشهورين مثل: مايكل عظمة (فرنسا)، موريسيو كارتوم (الأرجنتين)، خوسيه سانشيس سينستيرا (إسبانيا) وماركو أنطونيو دي لا بارا (تشيلي).